خطبة الجمعة المذاعة والموزعة

بتاريخ 7 من المحرم 1444هـ – الموافق 5 / 8 / 2022م

خُطُورَةُ الْمُسْكِرَاتِ وَالْمُخَدِّرَاتِ

إِنَّ الحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيرًا. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران:102]، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء:1]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب:70–71].

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

عِبَادَ اللهِ: لَقَدْ أَكْرَمَ اللهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ، وَمَيَّزَهُ عَلَى سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِالْعَقْلِ وَأَمَرَهُ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهِ، وَنَهَاهُ عَنْ كُلِّ مَا يُؤَثِّرُ فِيهِ أَوْ يُذْهِبُهُ؛ فَهُوَ فِي الْإِسْلَامِ مِنَ الضَّرُورِيَّاتِ الْخَمْسِ الَّتِي يَجِبُ الْعِنَايَةُ بِهَا وَحِفْظُهَا وَرِعَايَتُهَا، وَمِنْ عَظِيمِ الْبَلَاءِ وَشَدِيدِ الْمُصَابِ: أَنْ يَسْعَى الْإِنْسَانُ إِلَى ذَهَابِ عَقْلِهِ بِيَدِهِ، وَزَوَالِ تَمْيِيزِهِ وَتَفْكِيرِهِ بِمَا يَتَنَاوَلُهُ أَوْ يَشْرَبُهُ، فَيُصْبِحُ كَالْأَنْعَامِ بَلْ أَضَلَّ، فَلَا يَتَنَزَّهُ عَنْ أَيِّ مِنَ الْقَبَائِحِ، وَلَا يَتَوَرَّعُ عَنْ أَيِّ أَمْرٍ فَاضِحٍ، وَمِنْ هَذِهِ الْآفَاتِ الَّتِي يَسْعَى أَعْدَاءُ الْفَضِيلَةِ وَالْحَيَاءِ، وَدُعَاةُ الرَّذِيلَةِ وَالْفَسَادِ، إِلَى نَشْرِهَا فِي مُجْتَمَعَاتِنَا وَإِدْخَالِهَا عَلَى أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا بِكُلِّ طَرِيقَةٍ وَوَسِيلَةٍ: تِلْكَ الْمُخَدِّرَاتُ وَالْمُسْكِرَاتُ بِأَنْوَاعِهَا ؛ وَلِعَظِيمِ فَسَادِهَا وَضَرَرِهَا حَرَّمَهَا رَبُّنَا فِي كِتَابِهِ؛ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائد:90]. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا].

مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ: إِنَّ شُرْبَ الْخَمْرِ وَتَعَاطِي الْمُخَدِّرَاتِ مِنْ كَبَائِرِ الذُّنُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ؛ فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ، إِلَّا أَنْ يَتُوبَ» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ

عَنْهُمَا]، وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ» أَوْ «عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ» [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ جَابِرٍ ﷺ].

وَمِنْ عَظِيمِ إِثْمِهَا: مَا تَجُرُّهُ عَلَى الْعَبْدِ مِنِ اقْتِحَامِ الْكَبَائِرِ، وَفِعْلِ الرَّذَائِلِ؛ فَكَمْ سَمِعْنَا مِنْ حَوَادِثِ الْعُقُوقِ وَالْقَتْلِ وَالسَّرِقَةِ وَفِعْلِ الْفَوَاحِشِ، سَبَبُهَا إِدْمَانُ هَذِهِ الْخَبَائِثِ!! فَلَا عَجَبَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ تَسْمِيَةِ السَّلَفِ لَهَا بِأُمِّ الْخَبَائِثِ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ أَغْلَقَ الشَّرْعُ كُلَّ وَسِيلَةٍ تُؤَدِّي بِالْمُسْلِمِ إِلَى الْوُقُوعِ فِي حَبَائِلِ الْمُسْكِرَاتِ وَالْمُخَدِّرَاتِ، فَحَرَّمَ تَنَاوُلَهَا وَبَيْعَهَا وَالْمُشَارَكَةَ فِي نَشْرِهَا، بَلْ كُلُّ مَنْ كَانَ سَبَبًا فِي نَشْرِهَا وَدُخُولِهَا؛ فَإِنَّ عَلَيْهِ إِثْمَهُ وَإِثْمَ مَنْ تَنَاوَلَهَا، وَإِثْمَ أَفْعَالِهِ وَمَفَاسِدِهِ؛ فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ، وَشَارِبَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ» [أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ]، بَلْ لِشِدَّةِ حِرْصِ الْإِسْلَامِ عَلَى إِبْعَادِ الْمُسْلِمِ عَنْهَا، نَهَى

عَنِ الْجُلُوسِ فِي مَكَانٍ تُوجَدُ فِيهِ هَذِهِ الْخَبَائِثُ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَقْعُدَنَّ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا بِالْخَمْرِ» [أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ عَنْ عُمَرَ ﷺ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ].

عِبَادَ اللهِ: كَمْ أَفْسَدَتْ هَذِهِ الْمُسْكِرَاتُ وَالْمُخَدِّرَاتُ مِنَ الْأَبْنَاءِ وَالْآبَاءِ! وَفَكَّكَتْ مِنْ أُسَرٍ! وَقَطَّعَتْ مِنْ أَرْحَامٍ! وَسَفَكَتْ مِنْ دِمَاءٍ كَمَا أَكَّدَتْ ذَلِكَ الْإِحْصَائِيَاتُ! فَهِيَ مِنْ وَسَائِلِ الشَّيْطَانِ وَأَتْبَاعِهِ فِي نَشْرِ الْعَدَاوَةِ وَالْأَحْقَادِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ الْوَاحِدِ، وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ [المائدة:91]، فَالْخَمْرُ مِنْ أَعْظَمِ وَسَائِلِ صَدِّ الْمُسْلِمِ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَطَاعَتِهِ، وَالِانْغِمَاسِ فِي غَضَبِ اللهِ وَمَعْصِيَتِهِ، فَكَيْفَ يَذْكُرُ اللهَ مَنْ غَابَ عَقْلُهُ، وَلَمْ يَعُدْ مُمَيِّزًا بَيْنَ طَرِيقِ الرَّحْمَنِ وَطَرِيقِ الشَّيْطَانِ؟!.

وَإِنَّ مِنْ أَسْبَابِ تَعَاطِي الْمُخَدِّرَاتِ –يَا عِبَادَ اللهِ–: الصُّحْبَةَ السَّيِّئَةَ الَّتِي تَجُرُّ إِلَى كُلِّ رَذِيلَةٍ وَتُحَارِبُ كُلَّ فَضِيلَةٍ، وَتَتَرَصَّدُ بِأَبْنَائِنَا وَتُرِيدُ بِهِمُ الشَّرَّ وَالْأَذَى.

كَمَا أَنَّ وُجُودَ الْفَرَاغِ فِي حَيَاةِ كَثِيرٍ مِنَ الشَّبَابِ يَجُرُّهُمْ إِلَى الْوُقُوعِ فِي شَرَكِ الْمُخَدِّرَاتِ لِلتَّخَلُّصِ مِنْ آثَارِ ذَاكَ الْفَرَاغِ.

وَمِنْهَا: التَّغْرِيرُ وَالإِغْرَاءُ الَّذِي يُزَيِّنُ لِأَوْلَادِنَا خَوْضَ التَّجْرِبَةِ، وَيُغْرِيهِمْ فِي الِاسْتِطْلَاعِ وَحُبِّ الْفُضُولِ.

عِبَادَ اللهِ: إِنَّ إِدْمَانَ هَذِهِ الْخَبَائِثِ سَبَبٌ فِي تَسَلُّطِ الْهُمُومِ عَلَى قَلْبِ الْعَبْدِ، حِينَ يَبْتَعِدُ عَنِ اللهِ، وَسَبَبٌ فِي الِانْغِمَاسِ فِي الدُّيُونِ وَالْفَقْرِ، وَسَبِيلٌ إِلَى الإِضْرَارِ بِالْوَالِدَيْنِ وَالإِخْوَةِ وَالأَخَوَاتِ، فَكَمْ عَاشَتِ الْبُيُوتُ مِنْ هُمُومٍ وَغُمُومٍ وَخَوْفٍ وَضِيقٍ بِسَبَبِ هَؤُلَاءِ الْمُدْمِنِينَ!! حَتَّى يَكُونَ مَآلُهُ –إِنْ لَمْ يَتَدَارَكْهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ– إِمَّا إِلَى مَرَضٍ نَفْسِيٍّ كَالْفِصَامِ وَالْهَوَسِ وَالِاكْتِئَابِ، أَوْ مَوْتٍ وَهَلَاكٍ أَوْ أَنْ يَذْهَبَ عُمُرُهُ بَيْنَ جُدْرَانِ السُّجُونِ، فَيَنْدَمَ عَلَى مَا فَرَّطَ فِي حَقِّ رَبِّهِ، وَحَقِّ نَفْسِهِ، وَحَقِّ وَالِدَيْهِ وَأُسْرَتِهِ.

وَخَاصَّةً أَنَّهُ دَخَلَتْ أَنْوَاعٌ جَدِيدَةٌ مِنَ الْمُخَدِّرَاتِ تُصَنَّعُ كِيمِيَائِيًّا، وَهِيَ أَخْطَرُ مِنْ سَابِقَاتِهَا، لِأَنَّهَا تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ وَالْمَرَضِ الْخَطِيرِ.

بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ؛ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنِ اتَّبَعَ هُدَاهُ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ– عِبَادَ اللهِ– وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ؛ فَمَنِ اتَّقَى اللهَ وَقَاهُ، وَنَصَرَهُ وَكَفَاهُ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ مُحَارَبَةَ الْمُخَدِّرَاتِ وَوِقَايَةَ الْمُجْتَمَعِ مِنْهَا وَاجِبٌ يُحَتِّمُهُ الدِّينُ عَلَى كُلِّ قَادِرٍ عَلَى ذَلِكَ: ابْتِدَاءً مِنَ الْبَيْتِ وَالْأُسْرَةِ الَّتِي مِنْ مَسْؤُولِيَّاتِهَا: بَيَانُ خَطَرِ الْمُسْكِرَاتِ وَالْمُخَدِّرَاتِ عَلَى عَقْلِ الْمُسْلِمِ وَبَدَنِهِ، وَعُقُوبَةِ مُتَنَاوِلِهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَتَقْوِيَةُ الْوَازِعِ الدِّينِيِّ؛ فَغِيَابُ الْأُسْرَةِ وَتَفَكُّكُهَا وَإِهْمَالُ الْوَالِدَيْنِ فِي تَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ وَتَوْجِيهِهِمْ مِنْ أَعْظَمِ أَسْبَابِ انْغِمَاسِ الْأَبْنَاءِ فِي ظُلُمَاتِ الْمُخَدِّرَاتِ وَمَخَاطِرِهَا؛ فَالْإِهْمَالُ يَجْعَلُ الْأَبْنَاءَ لُقْمَةً سَائِغَةً لِدُعَاةِ الرَّذِيلَةِ وَتُجَّارِ الْمُخَدِّرَاتِ؛ لِذَلِكَ أَمَرَنَا اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِإِنْقَاذِ أَنْفُسِنَا وَأَهْلِينَا مِنَ النَّارِ وَأَسْبَابِ دُخُولِهَا؛ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ [التحريم:6].

وَعَلَى الْأَوْلِيَاءِ: أَنْ يَنْظُرُوا فِي صُحْبَةِ أَبْنَائِهِمْ، وَيَعْرِفُوا أَخْدَانَهُمْ؛ فَالصَّاحِبُ سَاحِبٌ، وَالْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، وَعَلَى الْأَبْنَاءِ: أَنْ يَخْتَارُوا مِنَ الْأَصْحَابِ أَفْضَلَهُمْ، فَيُصَاحِبُوا أَهْلَ الْخَيْرِ وَالْمُرُوءَةِ، وَأَنْ يَبْتَعِدُوا عَنْ أَهْلِ الشَّرِّ وَالْفَسَادِ؛ فَقَرِينُ السُّوءِ لَا يَرْضَى إِلَّا أَنْ تَكُونَ مِثْلَهُ أَوْ شَرًّا مِنْهُ؛ فَصُحْبَةُ الأَشْرَارِ مَآلُهَا إِلَى الْخَيْبَةِ وَالنَّدَمِ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَالَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا * يَاوَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا * لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾ [الفرقان:27–29].

وَعَلَى الْمُعَلِّمِينَ فِي الْمَدَارِسِ وَاجِبٌ كَذَلِكَ: فِي تَوْعِيَةِ الطُّلَّابِ وَمُتَابَعَتِهِمْ، وَتَوْجِيهِهِمْ وَنُصْحِهِمْ، فَالْمَسْؤُولِيَّةُ عَلَى عَاتِقِكَ –أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ– عَظِيمَةٌ، وَالْأَمَانَةُ عَلَيْكَ كَبِيرَةٌ.

عِبَادَ اللهِ: نُنَادِي مَنِ ابْتُلِيَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْقَاذُورَاتِ أَوِ ابْتَلَاهُ اللهُ تَعَالَى بِمَنْ هُوَ مُدْمِنٌ عَلَيْهَا مِنْ أَهْلِهِ أَوْ أَوْلَادِهِ: أَنْ يَسْعَى إِلَى بَذْلِ أَسْبَابِ الْعِلَاجِ، فَلَيْسَ عَيْبًا أَنْ يَجْتَهِدَ الْمُسْلِمُ فِي إِنْقَاذِ نَفْسِهِ وَأُسْرَتِهِ وَأَوْلَادِهِ مِنْ هَذَا الْبَلَاءِ، وَلَكِنَّ الْعَيْبَ فِي السُّكُوتِ وَالتَّسَتُّرِ عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُدْمِنِينَ؛ وَإِنَّ الدَّوْلَةَ لَمْ تَأْلُ جُهْدًا فِي فَتْحِ مُسْتَشْفَيَاتٍ لِعِلَاجِ الْإِدْمَانِ، وَمَرَاكِزَ دِينِيَّةٍ وَطِبِّيَّةٍ تَوْعَوِيَّةٍ وَعِلَاجِيَّةٍ لِإِنْقَاذِ هَؤُلَاءِ الْمَرْضَى،

فَمَنْ أَرَادَ التَّخَلُّصَ فَأَبْوَابُ التَّوْبَةِ وَالْعِلَاجِ مَفْتُوحَةٌ، وَاللهُ يُعِينُ الْعَبْدَ الَّذِي يَسْعَى إِلَى مَرْضَاتِهِ وَالْبُعْدِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ.

عِلْمًا بِأَنَّ هُنَاكَ أَرْقَامَ شَكْوَى إِدْمَانٍ خَاصَّةً بِالْوَالِدَيْنِ أَوِ الزَّوْجَيْنِ يَرْفَعُونَهَا لِلْجِهَاتِ الْمُخْتَصَّةِ، وَتَتِمُّ مُعَالَجَةُ الْمَوْضُوعِ بِسِرِّيَّةٍ تَامَّةٍ، وَمُعَامَلَةُ الْمُدْمِنِ كَشَخْصٍ يَحْتَاجُ إِلَى رِعَايَةٍ وَبَرْنَامَجِ تَعَافٍ، وَلَيْسَ كَمُجْرِمٍ.

اللَّهُمَّ اكْفِنَا بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، الْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشِّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ، وَانْصُرْ عِبَادَكَ الْمُوَحِّدِينَ، وَاصْرِفْ عَنَّا كُلَّ شَرٍّ وَسُوءٍ فِي الدُّنْيَا وَالدِّينِ، وَارْحَمْ مَوْتَانَا وَمَوْتَى الْمُسْلِمِينَ، وَاشْفِ مَرْضَانَا وَمَرْضَى الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ احْفَظْ أَمِيرَ الْبِلَادِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ، وَوَفِّقْهُمَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَأَصْلِحْ لَهُمَا الْبِطَانَةَ وَالرَّعِيَّةَ، وَاهْدِهِمَا لِلْحَقِّ وَالصَّوَابِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً مُطْمَئِنًّا، سَخَاءً رَخَاءً، دَارَ عَدْلٍ وَإِيمَانٍ، وَأَمْنٍ وَأَمَانٍ، وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

لجنة إعداد الخطبة النموذجية لصلاة الجمعة